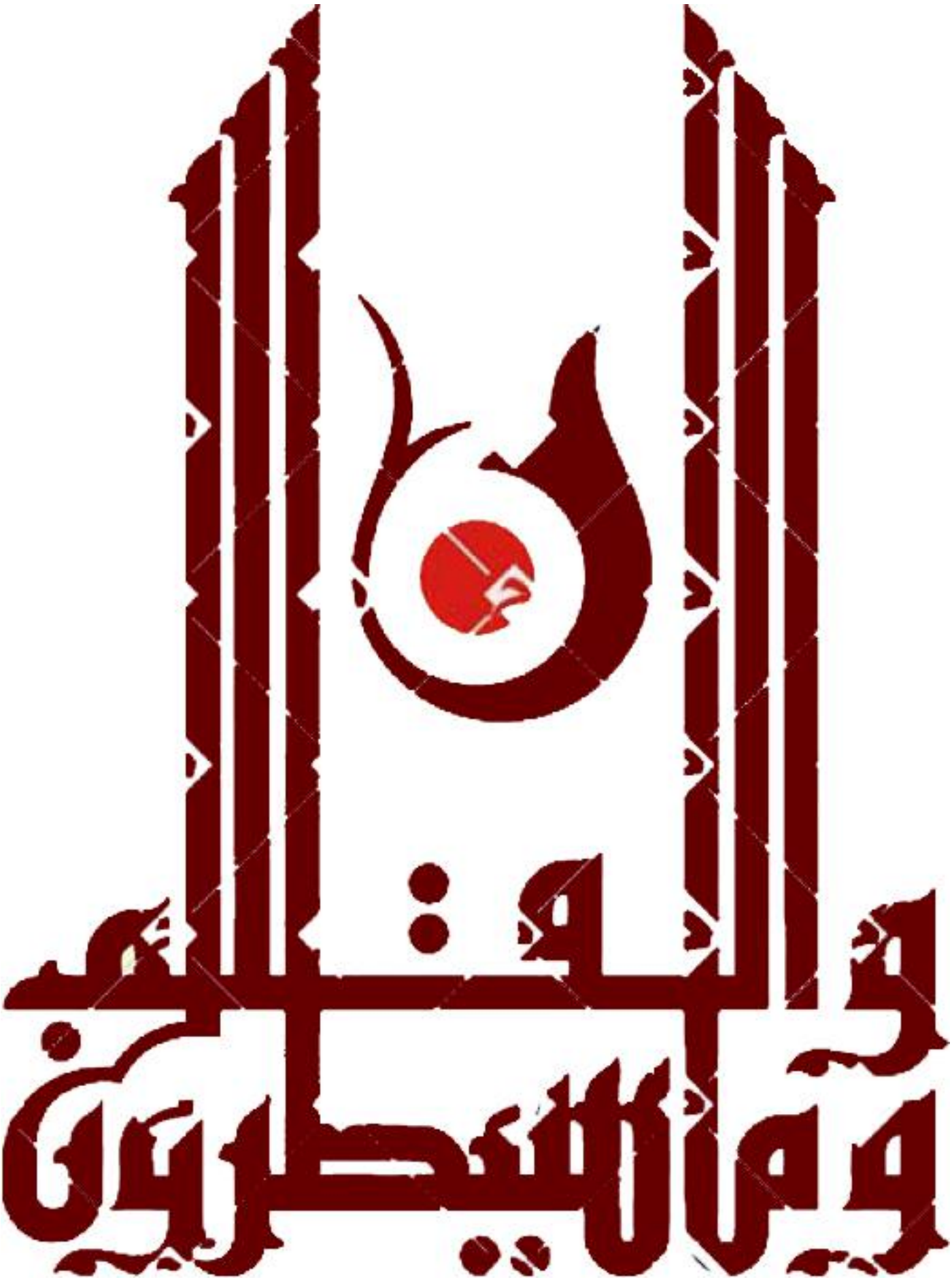

ن والقلم وما يسطرون

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
No:

التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩
Date:

٢٠١٤ عام اكتساب المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ والية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معادلة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين الحسن (المرسومي)
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

مجلة والقلم

فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان

ديوان الوقف الشيعي

العدد (٤٨)

السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين١ ٢٠٢٤ م

مجلة والقلم

فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

فصلية محَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية ةالعلمية والفكرية والقرءانية

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

الاشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.د.حيدر عبد الزهرة

مدير التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ. د .عمر عبدالله نجم الدين

أ.د .حازم طارش حاتم

أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م . د. محمّد كاظم كمر الربيعي

أ. م . د .عقيل عباس الريكان

أ. م . د . أحمد حسين حيال

أ. م . د . قاسم خليف عمّار

أ. م . د . مها منصور عامر

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د.خولة خمري

جامعة محمّد الشريف / الجزائر

أ. د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر/ كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان/إيران

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القرءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمَة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (mayson hassan 846@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية
تصدرعن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي
العدد (٤٨) ربيع الأول ١٤٤٦هـ تشرين الأول ٢٠٢٤م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	القياس البياني آليةٌ في الاستشهاد البلاغي	م.د. ميسون حسن صالح	١٠
٢	جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات	أ. م. د.خالد حميد صبري نورس عامر علي	٢٠
٣	المهمل، مقاربة معجمية	أ م.د حسام قدوري عبد	٣٦
٤	قاعدة النهي يقتضي التحريم عند الاصوليين نماذج تطبيقية من سورة الانعام	أ.م.د. عطا مهدي فليح م. م.هاجر عبد الكريم علي	٤٦
٥	الإمام الكاظم(عليه السلام) حجة الله في الأرض على أهل زمانه	م.د. هدى سلمان حسن داود	٦٠
٦	بر الوالدين في الديانتين المسيحية والاسلامية دراسة مقارنة	م. د. أنعام ابراهيم راضي	٧٨
٧	القارئ والمتلقي في النقد البلاغي العربي القديم عبد القاهر الجرجاني أُنموذجاً	م.د. يوسف رسول حسين	٩٢
٨	الموت الدماغي وأحكامه الفقهية	م.د طلعت كاظم مهدي	١٠٦
٩	نماذج من المسائل العلميَّة الحديثية الخلافية بين مدرستي بغداد وقم	ميلاد عزت عبدالله هادي أ.م.د.عقيل رزاق نعمان	١٢٦
١٠	العلاقات التقويلية في كتاب الأصول في النحو لابن السراج(٣١٦هـ)	دموع موفق رزاق أ. م. د ميّاسة وليد طه	١٤٤
١١	العنف الثقافي في الرواية العراقية	م. م : أسعد كاظم بدر أ. د. باسم صالح حميد	١٥٨
١٢	الرؤى السياسية للإمام علي(عليه السلام)من خلال تجليات عهده لمالك بن الاشتردراسة مقارنة مع دستور الولايات المتحدة ١٧٩١	م.م. سمر قاسم الحسيني	١٧٠
١٣	ترتيب السور القرآنية	م.م.طه ياسين معارج	١٨٢
١٤	مرويات الإمام الرضا(عليه السلام)الفقهية في العبادات البدنية الصوم والصلاة والحجة	م.م ساره مكسيم جبر إبراهيم	٢٠٠
١٥	الموروث الثقافي في شعر البحتري	م .م هديل قديم جري	٢٢٢
١٦	نظرية النحو النظامي وعلاقتها بكل من النحو الوظيفي والنحو التوليدي التحويلي	م.م هدى علي هاشم	٢٣٢
١٧	مفهوم الحديث عند المفسرين	م.م. علاء عبد الصاحب	٢٤٢
١٨	أثر الجوائح والأوبئة على أداء الزكاة دراسة مقارنة	م.م. مازن ربيع محمد	٢٥٨
١٩	أثر النص الحديثي في تفسير الأمثل للعلامة الشيرازي	م.م. مريم جمعة راضي	٢٧٤
٢٠	الكيد في سورة يوسف	م٠م.كوثر جبار زيدان علي	٢٨٦

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

نظرية النحو النظامي وعلاقتها بكل من النحو الوظيفي والنحو التوليدي التحويلي

م.م هدى علي هاشم
الجامعة العراقية/ كلية الإدارة و الاقتصاد

المستخلص :
يتناول هذا البحث النحو النظاميّ بوصفه نتاجا لنظريّة علم اللغة النظاميّ التي حاولت إيجاد نظام يحكم تراكيب النحو العربيّ واللغة بصورة عامّة في استعمالاتها؛ لتراكيب معينة دون سواها، إذ ظهرت هذه النظرية وقت ظهور نظريّة التوليديّة التحويليّة ؛ لكنّها لم تحظَ بالذيوع والانتشار بسبب الاهتمام بالنظريّة التوليديّة التحويليّة(١).
وللنحو النظامي علاقات من حيث النشأة مع نظرية نحو النص ، والنحو الوظيفي ونظرية السياق فضلا عن نظرية القرائن إلا أنه يمتلك عناصر تمايز عن هذه المساحات المعرفية بما يعزز خصوصيها عن غيرها من النظريات الأخرى .
كللمات مفتااحية :النحو ، النظاامي ، سوسير، فيررث ، االنص ، القرائن ، سايمون.

Abstract:
The research deals with formal grammar as a product of the theory of systematic linguistics that attempted to create a system that governed the structures of Arabic grammar and language in general in their uses; for certain structures only. This theory emerged at the time of the emergence of transformational transformational theory; however,).
Formal relations have a relationship in terms of originality with the theory of text, functional grammar and context theory as well as the theory of evidence, but it has elements of differentiation from these areas of knowledge to enhance their privacy from other theories.
Keywords: grammar, systematics, Saussure, Wirth, text, clues, Simon.

المقدمة :
الحمد لله الذي بيده كل خير وبه تتم الصالحات ، نحمده كثيراً ونشكر فضله في كل وقت وحين ، والصلاة والسلام على محمد وال بيته الطيبين الطاهرين . وبعد :
يستند النحو النظاميّ إلى نظريّة علم اللغة النظاميّ التي حاولت إيجاد نظام يحكم تراكيب النحو العربيّ واللغة بصورة عامّة في استعمالاتها؛ لتراكيب معينة دون سواها، إذ ظهرت نظرية النحو النظامي وقت ظهور نظريّة التوليد و التحويل ؛ لكنّها لم تحظَ بالذيوع والانتشار بسبب الاهتمام بالتوليديّة التحويليّة .
تمثلت البداية مع (فيرث) وأفكاره البسيطة؛ لكنْ ما نشره فيرث من أفكار كانت قليلة وتفتقر إلى الوضوح والتماسك، أي: إنّه لم يسعَ إلى تطوير نظريته؛ ما جعل الاهتمام بها أقل مقارنة مع غيرها من النظريّات ، ومما يؤخذ على فيرث أيضاً عدم صوغه لمصطلحات ومفاهيم خاصة تميز نظريته عن غيرها، حيث يُعدُّ وضع المصطلحات وصوغها من الأسس المميّزة لكلّ نظريّة.

النحو النظاميّ:
يستند النحو النظاميّ إلى نظريّة علم اللغة النظاميّ التي حاولت إيجاد نظام يحكم تراكيب النحو العربيّ واللغة بصورة عامّة في استعمالاتها؛ لتراكيب معينة دون سواها، إذ ظهرت وقت ظهور النظريّة النحو التوليديّ التحو يليّ ؛ لكنّها لم تحظَ بالذيوع والانتشار بسبب الاهتمام بالنظريّة التوليديّة التحويليّة(٢).
تمثلت بداية النظريّة مع (فيرث) وأفكاره البسيطة؛ لكنْ ما نشره فيرث من أفكار كانت قليلة وتفتقر إلى الوضوح والتماسك، أي: إنّه لم يسعَ إلى تطوير نظريته؛ ما جعل الاهتمام بها أقل مقارنة مع غيرها من النظريّات(٣) ، ومما يؤخذ على فيرث أيضاً

عدم صوغه مصطلحات للنظريّة ومفاهيم تميزها عن غيرها، حيث يُعدُّ وضع المصطلحات وصوغها من الأسس المميّزة لكلّ نظريّة.

أهمّ الأسس التي قامت عليها هذه النظريّة هي (المعنى والنظام) لكنّ فريث لم يؤطر للنظرية بالشكل المطلوب. بعدها أخذ تلاميذه عنه تلك الأفكار وطوّروها إلى نظريّة محكمة الأصول، فكان من أشد تلامذته تأثراً به، واستيعاباً له (هاليداي) حيث أخذ الفكرة عن أُستاذه واعتمدها فضلا عن مصادر أُخرى سنشير إليها لاحقاً وعمل منها نظريّة النحو النظاميّ، حيث أفاد من مصطلح (نظام) عند (فيرث) وجعل منه اسماً للنظريّة(٤).

لم يكن هاليداي الوحيد الذي اتخذ أفكار فيرث وطورها إلى نظريّة فهنالك تلامذة آخرون، منهم (هدسون) الذي أخذ فكرة فيرث؛ لكنه اقترب بها من التوليديّة التحويليّة، وبذلك أبعدها كلّ البعد عمّا أراده فيرث.

هاليداي وعلاقته بفيرث:

هاليداي هو أحد تلامذة فيرث، وأكثرهم تأثراً به، أخذ فكرة فيرث ووسع من دائرة المعرفة لديه، وأضاف إلى أفكاره عنصرين مهمين هما (الوضوح، والتماسك)، واستطاع أن يضع نظريّة محكّمة الأصول، أساسها كلمة (النظام) لدى فيرث وطورها إلى نظريّة النحو النظاميّ، واستعان بمصادر أُخرى يمكن لنا إجمالها بما يلي:

١– فيرث: تأثر به هاليداي تأثراً بالغاً، إذ اعتمد فيرث في نظريّته (المعنى والنظام)، بعد ذلك جاء هاليداي وأخذ عن فيرث مصطلح النظام وجعل منه أساساً لنظريّة محكمة.

٢–هنري سويت: هو رائد علم الأصوات الحديث، اهتمّ بالجوانب العلميّة في علم الأصوات، وعادل بذلك اهتمامه بالجوانب النظريّة، درس اللغة بالجانب الوصفيّ مراعياً السياقات المحيطة بالمتكلم. فأفاد منه هاليداي اهتمامه بالسياق الثقافيّ والاجتماعيّ المؤثر في إنتاج الأصوات(٥).

٣–بنيامين وورف: يعد من المصادر الأساسية التي أفاد منها هاليداي في نظريته، وهو لغوي ثاقب الفهم، استطاع أن يطوّر أفكار استاذه (سابير) ويضع منها نظرية عُرِّفت باسمه واسم استاذه وهي فرضية (سابير–وورف) (Sapir–Worf) ، وقد أقام نظريته على أساسين جوهريين هما(٦):

الأول : الحتميّة اللغويّة : بمعنى أنّ اللغة هي التي تتحكم في تفكيرنا كلّه، وتسيطر على رؤيتنا للعالم، ولها دور في تحديد طريقة إدراكنا وسلوكنا دون وعي منا، فمن هذا المنطلق تُعد اللغة هي الفكر.

ثانياً : النسبيّة اللغويّة : إنّ لكل لغة خصائص تنفرد بها ، وهذه الخصائص تنتج خصائص ثقافيّة تميز كل مجتمع عن غيره؛ فتظهر لنا اختلاف الأنظمة اللغويّة بين لغة وأخرى.

فهو اهتمّ بالأنظمة اللغويّة والمعنى وقد بالغ في اهتمامه بالمعنى لدرجة أدرك بها الاختلافات الواضحة بين اللغات في تجسيدها لعلاقة الإنسان بالعالم المحيط، ويمكن لنا إجمال أفادة هاليداي من وورف بما يلي(٧):

– موقفه من العلاقة بين اللغة والثقافة الذي يتمثل في أنّ نمط الثقافة عنده مشروط بنمط اللغة.

– نظرته إلى اللغة بوصفها تجسيداً لنظام تصوريّ، وما استتبع ذلك من اهتمام بالتمييز بين الصريح أو الظاهر والضمنيّ أو الباطن، فالأول ماله ظهور على السطح ، والثاني ما ليس له.

–محاولته الواضحة في وصف الفصائل اللغويّة التي تحتاج إليها في دراسة ما يسمّى بالنحو الباطن في لغة من اللغات.

١– هيلمسلف: هو مؤسس مدرسة أو دائرة كوبنهاجن لعلم اللغة، الذي أسس لنظريّة لغويّة سميت بالمنظوميّة، اعتمد فيها على مستويين أحدهما مستوى المحتوى، والأخر مستوى التعبير، وبساطة هذين المستويين فرّق بين الشكل والمادة؛ فنتج عن ذلك أربعة مستويات يوضّحها المخطط الآتي :

٢– فاعتمد في هذه النظرية على شكل التعبير ومادة المحتوى، أي ربط بين الفونولوجيا والنحو عبر قانون الإحلال، وأفاد

هاليداي إفادة كبيرة من النظريّة المنظوميّة، بما يتعلق بمفاهيم المادة، والشكل، والنظام، والعلاقة بين العلامات اللغويّة فضلاً عن تصوره لعلم اللغة(٨).

٣– مدرسة براغ : تُعد من المصادر الأساسية التي أفاد منها هاليداي في نظريّة النحو النظاميّ أو علم اللغة النظاميّ، ومن تلك الأمور التي تأثر بها هاليداي هي(٩):

–الاتجاهات الوظيفي في دراسة اللغة : حلل أصحاب هذه المدرسة اللغة بهدف إبراز الوظائف التي تتسم بها مكوناتها البنيوية المختلفة الاستعمال، حيث نظروا إلى اللغة نظرة استكشافية أي محاولة لاكتشاف ما فيها من تراكيب وما تؤديه تلك التراكيب من وظائف. واهتموا بتعدد الأنظمة داخل التركيب وبيان وظيفة كل جزء من أجزاء التركيب وفق نظام معين.

–تبني النظرة التركيبيّة في دراسة اللغة وتحليلها: فهم يرَون كلّ عنصر في نظام معين تتحدد صفته بالنظر إلى كلّ العناصر الأخرى في داخل النظام، ولا قيمة له إذا أُفرِد وجده.

– البعد عن الإغراق في التجريد، مثلما فعل أصحاب المنظوميّة، ولم يقتصروا على الوصف الشكليّ المجرد دون إشارة إلى المعنى، فاللغة ظاهرة طبيعيّة محكومة بعوامل غير لغويّة، كالمحيط الاجتماعيّ والسامعين والموضوع.

– القول بأنّ اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة لا تتطابقان، بل لكلّ منهما خصائص معيّنة.

تلك أهم المصادر التي أفاد منها هاليداي، فلم يكتف بالنقل فقط إنّما نقل ومزج أفكاره وتصوراته مع ما نقله حيث كانت إفادته إفادة علمية دقيقة ذات فائدة مكّنته من وضع نظريّة محكّمة.

مصطلح النظام بين فيرث ودي سوسير :

النظام اللغويّ هو الهيكل العام أو البناء الذي تندرج تحت كُليّاته الجزيئات أو العناصر أو الظواهر اللغويّة، ولقد قامت نظريّة (فيرديناند دي سوسير) في دراسته للغة على منهج لسانيّ جديد مفادُه النظر إلى اللغة بوصفها نظاماً من الدّوالّ أو العلامات اللغويّة في مقابل المدلولات. وتترابط هذه العلامات فيما بينها في نسيج من العلاقات المنظمة، لا يتفرد فيها عنصر عن غيره من العناصر داخل هذا النظام، فإذا خرج عنصر من هذا النسيج أو النظام، ولم تكن له علاقة بباقي العناصر، فقد قيمته(١٠).

وقد شبّه دي سوسير علاقة العنصر بباقي العناصر داخل النسيج اللغويّ العام برقعة الشطرنج، حيث تستمد كل قطعة من قطع الشطرنج قيمتها من موقعها الذي تحتله على رقعة الشطرنج.

لم يكن دي سوسير الوحيد الذي استعمل كلمة (نظام)؛ فقد استعملها في نظريّته لعلم اللغة وقال:»اللغة نظام واحد ضخم وتمثل ظواهر اللغة فيه أجزاء في نسق كلي واحد(١١) .

أما فيرث؛ فقد عدّ النظام أساساً للنظريّة النظاميّة، حيث ربط بينه وبين المعنى فقال:» معنى كلّ نظام تحدده العلاقات بين العناصر التي يتكوّن منها النظام» (١٢). لذلك نلحظ تداخل المصطلح بين كل من (دي سوسير وفيرث)، إذ ربط فيرث بين (النظام والمعنى)؛ لأنّه عدّ اللغة عدداً ضخماً من الأنظمة التي تعمل معاً، وإنّ تعدد الأنظمة يناسب تشعب الظاهرة اللغويّة وتراكيبها.

أمّا دي سوسير؛ فقد رأى اللغة نظاما واحدا ضخما تمثل ظواهر اللغة فيه أجزاءً في نسق كليّ واحد؛ لذلك نتج بينهما اختلاف بين ثنائية اللغة والكلام؛ لأن فيرث يرى بالقول بثنائية اللغة والكلام هو ثنائيّة الإنسان نفسه؛ لأن الإنسان مكون من روح وجسد لا يمكن فصلهما كذلك اللغة(١٣)، ويرى أنّ اللغة مظهرين : الأول : منطوق تسمعه الأذن، والثاني مكتوب تراه العين، وكلاهما جدير بالدراسة(١٤).

أمّا دي سوسير؛ فقد فرّق بين اللغة والكلام، فقال: الكلام نشاط فردي يقوم به المتكلم، واللغة هي ظاهرة اجتماعيّة

النحو النظاميّ بين هاليداي وسايمون وكاي:

النحو النظاميّ هو مجموعة أفكار جاء بها العالم اللغوي فيرث حيث اعتمد على النظام والمعنى في اللغة؛ لكنّه لم يسعَ إلى تطويرها إلى نظرية لها مصطلحاتها وأُسسها ومبادئها الخاصة بها لذلك لم تحظَ بما حظيت به الدراسات الأخرى(١٥).

ولكلّ عالم لغوي من تلامذة يتأثرون به ويسيرون على نهجه ومن هؤلاء التلاميذ هاليداي وسايمون وكاي، لكنّ الأول كان أكثرهم تأثراً بأستاذه حيث أخذ عنه فكرة النظام، وحاول إيجاد نظام يحكم تراكيب اللغة المستعملة، واستعان بمصادر أُخرى كرائد علم الأصوات هنري سويت الذي أفاد منه هاليداي اهتمامه بالسياق الثقافي والاجتماعي المؤثر بإنتاج الأصوات(١٦)، ودانيال جونز الذي تأثر بأستاذه هنري سويت؛ فكانت إفادة هاليداي منه من باب تأثّر كلّ منهما بأستاذه(١٧).

أمّا سايمون ؛ فقد تأثر بأستاذه، وأخذ عنه أفكاره إلا إنّه ابتعد عمّا رمى إليه فيرث واقترب بالنظرية إلى نظرية أُخرى عُرّفت بالنظريّة الوظيفيّة أو النحو الوظيفي وبذكل يكون قد فارق ما أراده أُستاذه وأسس نظرية جديدة معتمدة على أفكار فيرث مع التطوير لبعض جوانبها، ففي عام ١٩٦٨ قدّم سايمون ديك انتقاداً للتحليل الذي قدمه النموذج المعيار للبنيات العطفيّة، وهو انتقاد يكشف عن قصور هذا النموذج وعدم كفايته في تقديم تحليلات وافية لبعض الأنماط الجملية(١٨).

علاقة النحو النظاميّ بالسياق:

ركّزت المدرسة الاجتماعيّة على دور السياق في تحديد المعنى، فالكلمة يتحدد معناها عبر السياق الذي ترد فيه، إذ إنّ للكلمة عدة استعمالات سياقيّة وكلّ سياق يظهر أو يحدد أحد هذه المعاني أو وجهاً منها، وكما يقول الفيلسوف الألماني فتجنشتين «معنى كل كلمة يكمن في استعمالها لغويا «(١٩)، ويقول أيضاً:» لا تسأل عن المعنى، ولكن سل عن الاستعمال» (٢٠).

وتزعّم فيرث فكرة السياق وأوصل دراسة المعنى عبر إطار منهجي المرحلة متقدمة، فالمعنى الاصطلاحي للسياق: بناء نصيّ يتكون من فقرات مترابطة، في علاقته بأي جزء من أجزائه أو تلك الأجزاء التي تسبق، أو تتبع مباشرة فقرة كلمة معينة، ودائماً ما يكون لكل السياق مجموعة كلمات وثيقة الترابط بحيث يلقي ضوء لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها(٢١).

اتسمت جماعة لندن بمنهج سياقي و من رواد هذا المنهج فيرث حيث اكد تأكيداً كبيراً على وظيفيّة اللغة الاجتماعيّة ، وقد عدّ (لاينز) أحد المطوّرين المرتبطين بفيرث بنظريّته السياقيّة للمعنى، إذ إنّ دراسة معنى الكلمة تستوجب تحليل السياق و االموقف الذي ترد فيه سواء كان لغوي او غير لغوي .

فمعنى االكلمة يتحدد وفقاً للسياقات التي تقع فيها أو بعبارة تبعاً لتوزيعها االلغوي، حيث تتطلب دراسة معاني الكلمات عند أصحاب نظريّة السياق تحليل للسياق والمواقف التي تقع فيها، حتى ما كان منها غير لغوي، وينقسم السياق على قسمين:

١– السياق اللغوي: أي حصيلة استعمال الكلمات في نظام االجملة، عندما تأتي بمصاحبة كلمة ثانية ، مما يعطيها معنى خاصاً لها، اذاً االمعنى السياقي معاكس لمعنى المعجم؛ لأن المعجم متعدد، و محتمل أما المعنى الذي يعطيه السياق اللغوي هو معنى مخصص ذا حدود واضحة علامات محددة غير قابلة للتعدد، الاشتراك، التعميم.

٢– السياق غير اللغوي : (سياق الموقف) يمثل الظروف والملابسات والمواقف التي تم فيها الحدث اللغوي، وتتصل به وهو ما أُطلق عليه (االمسرح اللغوي)، ويسميه فيرث (سياق حاال) ويعرفه بأنّه : «جملة من العناصر التي تكون موقف كلاميّ، منها شخصيّة المتكلم، السامع، وتكوينهما الثقافي، وشخصيات من يحضر الكلام غير السامع والمتكلم –إن وجدوا– وبيان علاقته باالسلوك اللغويّ، والعوامل و االظواهر الاجتماعيّة المتعلقة باللغة و السلوك لمن يشارك في موقف الكلام ؛ كحالة الجو إنْ كان لها دخل، وكالوضع السياسي، ومكان الكلام» (٢٢).

ومن هنا نلمح أنّ السياق غير اللغوي يضم سياقات متنوعة مثل: السياق العاطفي، السياق الثقافي، سياق الموقف.
فأمّا السياق العاطفي؛ هو ما يحدد طبيعة استعمال الكلمة بين الدلالة الموضوعيّة عامةً ، ودلالة العاطفة خاصة ، فيحدد درجة االقوّة و الضعف في الانفعال، مما يحتاج إلى توكيد، مبالغة ، اعتدال، كما تكون طريقة الأادء الصوتيّة كافية لزيادة المفرداات بكثير من المعاني الانفعاليّة والعااطفيّة (٢٣).
وأمّا سياق الموقف؛ فيدل على العلاقة الزمانيّة والمكانيّة التي يحدث فيها الكلام، و مراعاة المقام تجعل المتكلم يتوقف عن استخدام الكلمات التي تنطبق على الحالة التي يصادفها خوفاً أو تأدباً. بل قد تحتاج أحياناً إلى ترك الاستعمال الحقيقيّ للكلمات، فيلجأ إلى التلميح بدل التصريح، ما يؤديه المقام للمعنى من تحديد ومنااسبة ظررفيّة، يتطلب من المتكلم الإلمام بالمعطيات الاجتماعيّة التي يجري فيها الكلام (٢٤)..
وأمّا السياق الثقافي؛ فيؤدي دور مختلف عن سياق الموقف الذي نعني به عادة المقام عبر المعطيات الاجتمااعيّة، لكنّ هذا لا يبعد دخول السياق الحضاريّ مع معطيات المقام عامة ، ويظهر السيياق الحضاريّ في استعمال كلمات معيّنة في مستوى لغويّ معين ، ويحدد السياق الحضاريّ الدلاالة االمقصودة من المفردة التي تستخدم بصورة عاامة فضلا عن أنّه يؤدي الى ربط الكلمات بحضارات معيّنة؛ لتكون دليل لانتماء عرقيّ ، دينيّ ، سياسيّ (٢٥).
وبعد هذا العرض للسياق وأنواعه وورروده عند القدماء نلاحظ أنّ هناك علاقة وطيدة بين السياق وأنواعه ونظرية النحو النظاميّ؛ كونها اعتمدت السياق بجميع أنواعه إذ كان لهم اهتمام بالسياق الثقافيّ والاجتماعيّ وما يحيط بالمتكلّم من ظروف بيئيّة تؤثر عليه عند نطقه لجملة ما، أو عبارة، أو نص معين.

علاقة النحو النظاميّ بالنص:

تُعد نظريّة النحو النظاميّ نظريّة مشتركة بين (فيرث وهاليداي) وتقوم على ثلاثة مستويات، هي: الشكل (القواعد والمفردات)، والمادة (صوت وكتابة)، والسياق (العلاقة بين الشكل والموقف) (٢٦).
حيث كانت غاية هاليداي في النحو النظاميّ أن يستثمر مفاهيم فيرث في علم اللغة، ويبني عليها نظريّة لم يتمكّن فيرث من الوصول إليها، فالنحو النظاميّ يعتمد في تنظيم اللغة والدراسة اللغويّة ثلاثة مستويات هي:
المادة: وتعني التحقيق الحسي – الملموس للعناصر اللغويّة في الأصوات المسموعة أو الصور الكتابيّة فيما يقابل الصيغة، أي نظامين (كلامي وكتابي)(٢٧).
الصيغة : وهي النحو والمفردات، وهي أحد الأشكال المختلفة التي يمكن أن تتخذها وحدة لغويّة محدّدة، كالصيغ الفعليّة، نحو: (كان، يكون، كنت)(٢٨).
السياق : البيئة اللغويّة االمحيطة بالأصوات أو المورفيمات أو التركيب اللغوي(٢٩)، وهو يمثّل العلاقة بين الشكل والموقف.
وأما المقاييس التي قامت عليها نظرية النحو النظامي فهي :
الرتبة : وهي مكانة الوحدة اللغويّة بالنسبة إلى غيرها من الوحدات اللغويّة الأُخرى. ويمكن لنا مقابلتها بالمستوى، وبعبارة أُخرى، الموقع الذي تحتله البنود النحويّة المختلفة في الهرميّة النحويّة المرتبة على النحو الآتي: (المورفيمات، الكلمات، التراكيب، العبارات، الجمل)(٣٠).
التحقيق : وهو التعبير الحسيّ عن الوحدات اللغويّة المجرّدة، كالتعبير عن الفونيم بصوت كلاميّ مسموع، والتعبير عن المورفيم بصورته المنطوقة أو بصورة فونيم، ومن العربيّة (التعبير بالتنوين عن التنكير)(٣١).
مدى التفصيل أو الحساسيّة : أي دقّة التحليل اللغويّ، أو الحد الذي يبلغه التحليل اللغويّ من العناية بالتفاصيل والتقسيمات، فمثلاً عند تحليل الظروف يكتفي بتقسيمها على ظروف ملازمة للإضافة، وظروف غير ملازمة للإضافة، ومن الممكن بعد ذلك زيادة مدى التفصيل بقسمة كلّ قسم إلى أقسام أُخرى أدقّ مثل قسمة الظروف إلى ظروف تلازم الإضافة للجملة، وظروف

تلازم الإضافة للمفرد، وعلى هذا الأساس تتفاوت أنواع التحليل اللغويّ في استحقاقها صفة التحليل المفصل(٣٢).

أما (النص)؛ فهو مصطلح يستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة دون النظر إلى طول تلك الفقرة أو قصرها – فعلم النص هو علم جديد متداخل الاختصاصات، ولا يُعد علماً قديماً، فقد ظهر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ويسمى (مصطلح تحليل االنص أو تحليل الخطاب).

وقد تطور إلى علم لغة النص بسنوات قليلة فإننا نجد الآن المؤلفات الكثيرة في هذا الموضوع و « يؤكد فان ديك – أنّه ليس بمقدور مصطلح علم النص أن يكون في واقع الأمر تسمية لنظريّة مفردة أو لمنهاج محدد، وإنّما يدلّ على إنّ أي عمل في اللغة مخصص للنصّ بوصفه الهدف الأوّل للبحث(٣٣).

فأهمية علم النصّ لا تكون في صياغة أو حل المشكلات الخاصة بجميع العلوم النظريّة والاجتماعيّة، ولكنْ يدور في هذه التخصصات. ولا يتناول البحث المتداخل في الاختصاصات في اللغة والنصّ إلا جوانب محدّدة فحسب يتعلق بظواهر العلوم والمشكلات، ولكنّ هذه الجوانب أساسيّة في أكثر الأحيان.

وعند انتقالنا من علم النصّ إلى نحو النصّ نجده يشتمل على ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول: قواعد التحليل التواضعيّة، ويركز هذا المستوى على البنية الشكليّة للنصّ وعلى مجموعة من القوانين الاختياريّة التي استخلصت من النصّ ذاته، ويكون في مقدار وافر على دراسة النصّ وتراكيبه وأبنيته وظيفته بمعايير علمية.

وهذا المستوى يتعلّق بأحد مستويات نظريّة النحو النظاميّ وهو الشكل المتمثل بالمادّة والمفردات والجمل.

المستوى الثاني: المستوى الدلالي، يهتمّ نحو النصّ في هذا المستوى بأنّ المعنى سيظل ناقصاً، ولذلك نحس ضرورة التطابق الإحاليّ والإشاريّ في المستوى الدلاليّ والهدف من ذلك أن يكون الترابط بين أجزاء النصّ عبر علاقات دلاليّة ويشمل هذا المستوى الترتيب الزمنيّ وتطابق المحمولات أو تعالقها ثم تعالق العوالم الممكنة ثم مفهوم محور الخطاب، أو مفهوم الإطار ثم علاقات الرؤية والتذكر والاسترجاع وصولاً إلى البنية اللكبرى، أو اللبنية الكليّة، أو البنية الدلاليّة المجردة.

وهذا المستوى يُقرب من أحد مستويات دراسة اللغة لدى النظاميّين، وهو الرتبة حيث إنها مكانة الوحدة اللغويّة الصُغرى وصولاً إلى الجملة ومكوناتها.

المستوى الثالث: المستوى التداولي : المقصود به دراسة وصفيّة للنصّ من واقع النظر إلى كونه مقبولاً تداوليّاً خلال السياق الذي أُنجز فيه، وهو مستوى العمل، ويعني أننا لن نرى (القول/الحديث/الجملة/النص) فقط بوصف بنيته الداخليّة والمعنى المسند إليه، بل نرى كلّ هذه الأشياء عبر الفعل المنجز.

فلم تعدّ دراسة النصّ كافية في وصف بنيته النحويّة أو الدلاليّة، وإنما لابدّ من دراسته عبر مستوى الخطاب، أي الحدث الكلامي وما يتطلبه من قيود ومعايير، وهذا المستوى يُعيد مناسبة المنطوقات، أو الجمل الصغرى إلى السياق التواصلي الذي تنجز فيه.

وهذا المستوى يطابق ما نجده في النحو النظاميّ عند دراستهم للمادّة والتحقيق، فهو يشمل جوانب متعددة بين هذين المستويين.

علاقة النحو النظاميّ بنظريّة القرآن لتمّام حسّان:

تُعدّ القرائن مجالا واسعا للدراسات اللغويّة؛ لأنّها تحتوي على كثير من القواعد والقوانين اللغويّة التي تُعيننا على معرفة الأحكام اللغويّة، وتتضح القرائن عبر العلاقات السياقيّة التي تربط بين أجزاء الجملة، والتي بها يبيّن المتكلّم الصورة الذهنيّة التي تكوّنت في ذهنه، فيأخذ من القرائن وسيلة لنقل ما تصور في ذهنه إلى السامع(٣٤).

جاءت فكرة القرائن وتضافرها لتمام حسّان؛ لإيضاح المعنى الواحيد المتمثل في تفكيك بنيية الإسناد، وبيان علاقات الكلمة فيه. وقد بنى تمّام حسّان فكرته على أنّ «كل منهج علميّ من مناهج اللبحث في الوقت الحالي أنّه يُعنى أولاً وأخيراً

بالإجابة عن (كيف) تتمّ هذه الظااهرة، أو تلك لم يعدّ منهجاً علمياً، بل لا مفرّ من ووصفه باالحدس واالتخمين»(٣٥). لذا لا يعنيه السؤال بـ(لماذا) لأنّه لا يعتمد على الحد والتخمين، أقام تمّام حسّان منهجه على فكرة التعليق، أو العلاقات السياقيّة وهي الفكرة المركزيّة في النحو العربيّ، والتي استلهمها من الجرجانيّ، ومقفياً أثر أستاذه (فيرث) الذي أقام نظريّته (نظريّة السياق) على أساس السياق، وقد توسع فيرث في معالجتها بحيث كونت نظريّة لغويّة متكاملة، وأصبحت أساس المدرسة الاجتماعيّة اللغويّة. واستطاع تمّام حسّان أن يربط بين هذه النظريّة (نظريّة السياق) عند (فيرث) والتعليق النحويّ عند عبد القاهر الجرجانيّ، فيما سماه بـ(سياق الحال) والسياق اللغويّ (المقال). وانتهى هذا التأثير عنده بالمنهج الوصفيّ الوظيفيّ، الذي تبناه وصاغ على أثره نظريّة القرائن، تقسم القرائن إلى قسمين، الأوّل : قرائن لفظيّة وهي قرائن دالّة على أبواب النحو المختلفة، وهي في مجموعها عناصر تحليليّة مستخرجة من الصوت والصرف، وهي: (قرينة الإعراب، الرتبة، المطابقة، الربط، التنغيم)(٣٦).

أما القسم الثاني فهو القرائن المعنوية : المتمثلة بمجموعة العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة،كقرينة الإسناد، التخصيص، النسبة، التبعية.

بعد العرض لنظريّة القرائن وأقسامها نلاحظ اشتراكها مع النحو النظاميّ بكلا الجانبين المعنويّ واللفظيّ، فأمّا الجانب اللفظي؛ فتشترك في قرينة الرتبة التي تعد من المقاييس المهمّة لنظريّة النحو النظاميّ وكذلك قرينة التنغيم والأصوات والإعراب والمطابقة.وأمّا الجانب المعنويّ؛ فيُعدّ من المشتركات بين النظريّتين أيضاً(٣٧).

الخاتمة :

اهتم النحو النظامي بدراسة الجملة والتي أطلق عليها مصطلح (الصيغة) دراسة دلالية ترمي إلى مضامين (مادية– ذهنية– علائقية) وهي دراسة جديدة، دون النظر إلى بنيتها التركيبية، فصورة المعنى عند النظاميين تكتمل عند اكتمال جميع الأطراف ابتداءً من نطق اللفظة إلى حصول الاستجابة، واهتم أيضاً بما يحيط بالجملة من عوامل مؤثرة على كيفية إنتاجها وتأثير المجتمع عليها، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج في المرحلة الأخيرة من مراحل بحثه والتي تمثلت بما يلي:

١ . إطلاق مصطلح (الصيغة) على الجملة وذلك بالنظر إلى هيكليتها، حيث اعتبر النظاميون الجملة هي الصورة المعبرة التي تؤدي المعنى المطلوب بغض النظر إلى بنيتها أو تركيبها فنحن نعرف ان الجملة في النحو تتكون من (فعل+ فاعل+ مفعول به)، فالنظاميون لم ينظروا إلى هذا التركيب وكانت لديهم فكرة انه حتى الكلمة الواحدة أنْ أدت الصورة المعنوية فهي جملة (صيغة).

٢ . أهم ركيزة ارتكز عليها النحو النظامي هي الربط بين اللغة والمعنى والنظام، أي انه استعمل اللغة كوسيلة لدراسة المعنى المقصود وفق نظام تحكمه قواعد ثابتة.

٣ . ربط أصحاب نظرية النحو النظامي بين اللغة وكيفية تعامل المجتمع معها واهتموا بوصف تأثير المجتمع والمحيط اللغوي على كيفية إنتاج الجمل.

٤ . يعد النحو النظامي المرتكز الأساس للنحو الوظيفي لأنّ النحو النظامي اهتم بوظائف اللغة وفي المجتمع وتأثير المجتمع على تكوين الجمل وما يعبر عنها من تراكيب واعتمد كذلك على تعدد الأنظمة تبعاً لتشعب الظاهرة اللغوية، فهذه المرتكزات ذاتها التي اعتمدها النحو الوظيفي، لذا البعض يرى أنّ النحو النظامي هو نحو وظيفي.

٥ . يُعد النحو النظامي مفتوحاً يمكن قراءته من مختلفة جوانبه النصية واللانصية ويمكن مغادرة النص كلياً اعتماداً على الدلالات الاجتماعية التي اعتمدت من لدن الجماعة اللغوية.

٦ . اهتم النظاميون بدراسة السياق الثقافي والاجتماعي وما يحيط بالمتكلمين من ظروف بيئية تؤثر عليه عند نقطة لجملةً ما او

عبارة او نص معين.

٧. اعتمد النحو النظامي في دراسته للغة ثلاث مستويات هي المادة وقصد بها التحقق من العناصر اللغوية في الأصوات المسموعة أو المكتوبة، والسياق وهو يمثل العلاقة بين الشكل والموقف، والصيغة وهي الجملة في النحو العربي.

الهوامش :

١. يُنظر، مدارس االلسانيات (التسابق واالتطور) : جفري سامسوون، ترجمة : محمد زياد كبة، منشوراات جامعة االملك سعود، الرياض ١٤١٧هـ، ص٢٥٠-٢٥١.

٢. يُنظر، مداارس اللسانيات (التساابق والتطور) : جفري سامسون، تررجمة : محمد زياد كبة، منشوررات جامعة اللملك سعوود، الرياض ١٤١٧هـ، ص٢٥٠-٢٥١.

٣. علم اللغة النظامي مدخل إلى النظرية اللغوية عندهاليداي : د. محمود أحمد نحلة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص٢٠.

٤. انظر، موجز تاريخ علم اللغة (في الغرب) : (هـ. روبنز.، ترجمة : أحمد عوض، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٧م، ص٣٤٨.

٥. عللم االلغة النظامي مدخلل إلى النظرية اللغوية عند هااليداي : محمووود أحمد نحلة، ص٣٩.

٦. يُنظر، اللغة والفكر والعالم، دراسة في النسبية اللغوية الفرضية والتحقق : محي الدين محسب (١٩٩٨)، لونجمان، ص٢٩.

٧. يُنظر، علمم اللغة النظامي، ص٣٨.

٨. يُنظر، عللم اللغة النظاميي، ص٣٨ وما بعدها.

٩. يُنظر، علم اللغة النظامي مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداي : د. محمود أحمد نحلة، ص٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤.

١٠. نظر، اتجاهات البحث اللساني : مليكا إفيتش، ترجمة : سعد عبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، ١٩٩٦)، ص١٩٤.

١١. يُنظر، اتجاهات البحث اللساني : مليكا إفيتش، ترجمة : سعد عبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، ١٩٩٦)، ص١٩٤.

١٢. Firth, J. R. (١٩٥٧), P.٢٢٧ .

١٣. يُنظر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد : كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، (د.ت)، ص١٣٢.

١٤. De Beaygrande, R (١٩٩١), P.٢١١. .

١٥. يُنظر، علم اللغة النظامي مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداي : د. محمود أحمد نحلة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص٥.

١٦. المصدر نفسه، ص٣٥.

١٧. المصدر نفسه، ص٣٦ .

١٨. يُنظر، نظرية النحو الوظيفي : ربيعة العربي.

١٩. Sematics : Theories of Meaning in Generative Grammer, P .١٩.

٢٠. Sematics : Theories of Meaning in Generative Grammer, P ١٩.

٢١. يُنظر، معجم المصطلحات الأدبية : إبراهيم فتحي، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠، باب اللوق، القاهرة.

٢٢. يُنظر، علم اللغة (مقدمة إلى القارئ العربي) : د. محمود السعران، ص٣٣٨.

٢٣. يُنظر، المصدر نفسه ، ص٣٣٨.

٢٤. يُنظر، علم اللغة (مقدمة إلى القارئ العربي) : د. محمود السعران، ص٣٣٨.

٢٥. يُنظر، المصدر نفسه، ص٣٣٨.

٢٦. Al،khuli A Dictionry of Theoretical linguistics, English–Arabic, P ٢٨١.

٢٧. نظر، معجم المصطلحات اللغوية : رمزي البعليكي، ص٤٨١.

٢٨. يُنظر، معجم المصطلحات اللغوية : رمزي البعليكي ، ص١٩٧.

٢٩. Al-kuli A Dictionry of Theortical linguistics, English Arabic, P ٥٧.

٣٠. ينظر، معجم المصطلحات اللغوية : رمزي البعليكي، ص٤١٦.

٣١. المصدر نفسه، ص٢٩.

٣٢. يُنظر، معجم المصطلحات اللغوية : رمزي البعليكي، ص١٤.

٣٣. يُنظر، مدخل إلى علم لغة النص : فولفاج هينه مان، ترجمة : أ.د. سعيد البحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤.

٣٤. يُنظر : علم النص : فان ديك، ترجمة : سعيد حسن البحيري، ٢٠٠١.

٣٥. النص والسياق : فان ديك، ترجمة : عبد القادر قنيني، ٢٠٠٠.

٣٦. يُنظر، القرينة في اللغة العربية : كوليزار كاكل عزيز، دار دجلة – الأردن، العراق، طبعة، ٢٠٠٩، ص٣٠٢.

٣٧. يُنظر، اللغة العربية مبناها ومعناها : تمام حسان، دار الثقافة، طبعة ١٩٩٤، ص٧، ٨.

المصادر:

١. مدارس اللسانيات (التسابق والتطور) : جفري سامسون، ترجمة : محمد زياد كبة، منشورات جامعة الملك سعود، الرياض ١٤١٧هـ.

٢. علم اللغة النظامي مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداي : د. محمود أحمد نحلة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ط٢، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

٣. موجز تاريخ علم اللغة (في الغرب) : (هـ. روبنز.، ترجمة : أحمد عوض، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٧م.

٤. اللغة والفكر والعالم، دراسة في النسبية اللغوية الفرضية والتحقق : محي الدين محسب (١٩٩٨)، لونجمان.

٥. اتجاهات البحث اللساني : مليكا إفيتش، ترجمة : سعد عبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، ١٩٩٦).

٦. De Beaygrande, R. (١٩٩١).

٧. Firth, J. R (1). (١٩٥٧).

٨. التفكير اللغوي بين القديم والجديد : كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، (د.ت).

٩. نظرية النحو الوظيفي : ربيعة العربي.

١٠. Sematics : Theories of Meaning in Generative Grammer.

١١. معجم المصطلحات الأدبية : إبراهيم فتحي، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠، باب اللوق، القاهرة.

١٢. علم اللغة (مقدمة إلى القارئ العربي) : د. محمود السعران.

١٣. Al،khuli A Dictionry of Theoretical linguistics, English–Arabic (1).

١٤. معجم المصطلحات اللغوية : رمزي البعليكي،

١٥. علم النص : فان ديك، ترجمة : سعيد حسن البحيري، ٢٠٠١.

١٦. النص والسياق : فان ديك، ترجمة : عبد القادر قنيني، ٢٠٠٠.

١٧. مدخل إلى علم لغة النص : فولفاج هينه مان، ترجمة : أ.د. سعيد البحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٨. القرينة في اللغة العربية : كوليزار كاكل عزيز، دار دجلة – الأردن، العراق، طبعة، ٢٠٠٩،.

١٩. اللغة العربية مبناها ومعناها : تمام حسان، دار الثقافة، طبعة ١٩٩٤،

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005

Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية و العلمية والفكرية والقرءانية
العدد (٤٨) السنة السابعة عشرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran